اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 11-03-2014 رقم العدد: 15139 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 148 رقم القصاصة: 1

دشن الحملة الشاملة لتعزيز القيم الوطنية تحت شعار «وطننا أمانة»

أمير منطقة الرياض: الوطن انتماء واعتزاز وليس مجرد مشاعر أو خواطر

- المواطن الصالح لا يتنازل عن مسؤوليته ولا يساوم على وطنيته
- الأمير تركي بن عبدالله: أشد ما يعانيه المرء هو البعد عن وطنه ومفارقة سكنه
- الوطن له مكانة في قلب كل مسلم فلا يشوبه أي أفكار ولاتحزبات

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 11-03-2014 رقم العدد: 15139 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 148 رقم القصاصة: 2

الأمير سعود بن ثنيان: الملك عبدالعزيز وحد القلوب قبل البقاع في تأسيس هذا الكيان الشامخ

الجزيرة - عبدالرحمن المصيبيح
تصوير - مترك الدوسري

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض « إن الوطن انتماء واعتزاز وليس مجرد مشاعر أو خواطر وهو وعي وسلوك في آن واحد ولأنه أغلى مايملك الإنسان فإن له حقوقاً لاتقبل التفريط تأديتها تأدية للأمانة وحفظها حفظ للرسالة وهي محك الوطنية ومعيارها الذي لايخطئ . وقال سموه في كلمته التي ألقاها مساء أمس الأول خلال تدشينه الحملة الشاملة لتعزيز القيم الوطنية تحت شعار» وطننا أمانة « ، وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض، أن مفهوم الوطن الواحد كل لايقبل التجزؤ ترفض فيه المزايدات ويرتفع عن المقايضات تنمية التربية الإسلامية وتغذية المثابرة ويشترك في إنجازه كافة المؤسسات وجميع الشرائح والفئات «. وأردف سموه قائلاً « إن قيم الولاء والإيثار والتسامح والمشاركة قيم وطنية بامتياز وهي أساس لبناء الهوية الوطنية وعماد لصناعة الفرد والمجتمع في الوطن الواحد فلا مكان للمتقاعسين ولا محل للمتشرذمين ولاخانة لذوي الرؤى الضيقة والمقاصد الخفية « . وتابع سمو أمير منطقة الرياض يقول « إن المواطن الصالح أمين على بيته وأسرته وحارس لمجتمعه وأمته فهو جندي أينما كان لايتنازل عن مسؤوليته ولايساوم على وطنيته « . وقال الأمير خالد بن بندر « إن الله خصنا أبناء المملكة العربية السعودية بخير الأوطان وأشرف البلدان وأكرمنا جميعاً بوحدة أطرافه وأتحاد أطيافه تحت راية التوحيد وعلى يد المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - فالأمانة مضاعفة والمسؤولية كبيرة والطريق واضح والهدف نبيل وفي هذا العصر يؤكدها عبدالله بن عبدالعزيز لامساومة في اثنتين الدين والوطن « . وأضاف سموه « إن تدشين حملة تعزيز القيم الوطنية (وطننا أمانة) واحتفاءنا بها لهو سنة متبعة وعناية معتادة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي تؤمن أشد مايكون الإيمان بأن المواطن شريك في التنمية وأساس لكل نهضة وفيه يجدر الاستثمار وبه تتحقق المواطنة الصالحة فالوطن أشرف الرهانات وأعظم الأمانات لنبذل الغالي في سبيله ألا يستحق ذلك « .

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز المشرف العام على الحملة كلمة قال فيها :« إن الله حين جعل الناس شعوبا وقبائل ، أسكنهم أوطانا وبوأهم منازل ، فطرهُم على حبها، وجَبلهُم على قُربها ، وإن أشد ما يعانيه المرء هو البعد عن وطنه ومفارقة سكنه ، ومهما طاب مُقامُهُ في غير بلده يظل يحن إليه ولا يُقدّم شيئا عليه . أما من ساءت علاقته بوطنه تدنّت نظرتُهُ لنفسه ، فالوطن الذي نسكن فيه يسكن فينا ويُمازج أرواحنا ويخالط قلوبنا وعقولنا « .

وأضاف سموه «حينما رفعنا شعار «وطننا أمانة» لم يكن هدفنا ترويج الشعارات ، ولا كانت بُغيتُنا استهلاكُ العبارات ، بل هو زرعٌ ننتظر حصاده واستثمارٌ نرجو أن يحقق مراده « . وأردف سموه قائلاً « إن عشق الوطن شعورٌ تتوارثه الأجيال على اختلاف الظروف وتباين الأحوال ، تترجمه في سلوكها وتتمثله في أفعالها وأقوالها ولأن الأمر وعيٌ وإدراك في المقام الأول ، فقد جعلنا التربية قضيتنا والتعليم وسيلتنا ؛ فهما رهاننا لتحقيق معاني الانتماء وتعميق قيم الولاء والوصول لجوهر المواطنة الصحيحة. نبتهج بما تم من إنجاز ونتطلع للمزيد، يحدونا الدعم السخي من الدولة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله ورعاه) التي أولت أبناءها اهتماما منقطع النظير، فهو معهم في معسكراتهم وفي جامعاتهم وحيث ماكانوا يحمل همومهم ويعمل لمستقبلهم لبناء هذا الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره « .

وتابع سمو نائب أمير منطقة الرياض « لايسعني إلا أن أتقدم لكم بجزيل الامتنان وعظيم العرفان لتشريفكم اليوم ودعمكم المستمر فسموكم الكريم مثالاً يحتذى به في حب الوطن فقد ضربتم أروع الأمثلة بالتضحية والتلاحم والتعاون مع إخوانكم أبناء القوات المسلحة على جبهات القتال دفاعاً عن حياض الوطن ومقدساته أيماناً منكم بعظم الأمانة والمسؤولية تجاه هذا الوطن « وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض المشرف العام على الحملة أن هذه الحملة تحمل رسالة وطنية لكل مواطن في هذا البلد الذي يطبق شرع الله في ظل هذه القيادة الحكيمة التي على رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - مشيراً سموه إلى أن الوقت قد حان لنبرز مايقدمه هذا الوطن من عطاء وخير . وبين سموه أن هذه الحملة تجسد شعور المواطن الغيور على بلده لافتاً سموه إلى أن المشاركة فيها فرصة كبيرة . وأوضح سموه أن الحملة مستمرة على مدى عام كامل وتتضمن برامج وفعاليات مبيناً أن باب الأفكار والأطروحات مازال مفتوحاً . وأكد سمو نائب أمير منطقة الرياض أن هذا الوطن له مكانة في قلب كل مسلم فلا يشوبه أي أفكار ولاتحزبات موضحاً أن الوطن كبير بما يحمل من الحرمين الشريفين وتحكيم كتاب الله وسنة نبيه . وأفاد سموه أن الحملة تركز في مرحلتها الأولى على فئة الشباب مشيراً إلى أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب لها خططها التي تسعى من خلالها إلى احتضان الشباب وتعزيز انتماءهم لوطنهم منوهاً بما يحمله التاريخ من إبداعات للشباب السعودي .

بعد ذلك قدم فيلم وثائقي يلقي الضوء على الحملة ومماتغرسه في نفوس النشء من انتماء وحب للوطن .

بعدها ألقيت كلمة المشاركين ألقاها نيابة عنهم صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع الذي أكد فيها أن من نعم الله التي لاتحصى نعمة الأمن والأمان الذي ننعم بها في هذا الوطن الغالي . وقال سموه « لقد قاد جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - وحدة وحد فيها القلوب قبل البقاع وقد كان للأمانة دورها المحوري في تأسيس هذا الكيان الشامخ « . وأضاف سموه « واستمر هذا النهج القويم على يد أبنائه الملوك البررة حتى وصلت الأمانة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه لله - الذي رعاها حق الرعاية « .

وأشار الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان إلى أن الحديث عن القيم الوطنية هو الحديث عن ضوابط أخلاقية ومثل عليا ومبادئ حضارية لافتاً إلى ذلك يوجه سلوك الفرد لكل مافيه مصلحة للوطن . وأعلن سموه خلال كلمته عن مبادرات سابك في الحملة الوطنية بدعم جمعية زهرة سرطان الثدي بـ 25 مليون ريال ودعم إنشاء مركز التشخيص والعلاج الخيري لجمعية فرط الحركة بـ 1 مليون ريال ودعم جمعية أسر التوحد بـ 1 ملايين ريال ودعم الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية بـ 1 ملايين ريال ودعم إنشاء فرع جمعية الأطفال المعوقين في منطقة الحدود الشمالية بـ5 ملايين ريالا ودعم برنامج سابك لإبتعاث أطفال التوحد بـ3 ملايين ريال ودعم برنامج سند التعليمي الخاص بأطفال مرض السرطان بمليون ونصف المليون ريال .

إثر ذلك قدم مجموعة من الأشبال أنشودة وطنية تلاها قصيدة وطنية لأحد طلاب المدارس . بعدها عبر عدد من المثقفين والإعلاميين والأطباء عن مشاعرهم الوطنية في فيلم عُرض لسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه . ثم ألقى معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد محمد بن عبدالله الشريف كلمة أوضح فيها أن هذه الحملة أثمرت عن جهد مميز في سبيل الدعوة إلى الاستشعار بالأمانة والصدق والإخلاص والنزاهة والشفافية ونبذ الفساد، مشيراً إلى أن من شأنها الحفاظ على مقدرات الوطن وتعزيز مكانته . وبين معاليه أن استراتيجية مكافحة الفساد تعد منهجاً وطنياً شاملاً للوقاية من الفساد وحفظ الأمانة لافتاً إلى أن جميع أطياف المجتمع شركاء في تنفيذ هذا التوجه . بعد ذلك قدم مجموعة من طلاب المدارس أوبريت بعنوان (وطن الهدى) . بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كلمة أوضح فيها أن هذه الحملة اختصرت جميع المعاني والكلمات في شعارها « وطننا أمانة « مؤكداً سموه على الشعب السعودي خير من

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 11-03-2014 رقم العدد: 15139 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 148 رقم القصاصة: 3

يؤتمن على وطنه . وبين سموه أن فئة الشباب هم عماد المستقبل، وبذلك سيكون التركيز عليهم في هذه الحملة أكثر، مؤكداً سموه أن الوطن يستحق الحب والوفاء بما شرفه الله عز وجل بخدمة الحرمين الشريفين بقيادة حكيمة من خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله- . من جهته بين مدير إدارة الحقوق العامة في إمارة منطقة الرياض، والمدير التنفيذي للحملة إبراهيم بن عبد الله الشثري ، أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ستشارك في حملة (وطننا أمانة) بتنظيم ورشة عمل بعنوان (تعزيز الانتماء الوطني وقيم الأمانة والمسؤولية)، وذلك بمقر إمارة منطقة الرياض، مشيراً إلى أن (نزاهة) ستعرض أيضا فيلماً توعوياً بعنوان (تعزيز قيم الأمانة واحترام النظام)، إلى جانب إقامة معرض متنقل وعدة مطبوعات توجيهية . وأوضح أن أمانة منطقة الرياض تعكف على تجهيز أربع مسرحيات ضمن مشاركتها في حملة (وطننا أمانة)، تنصبّ جميعها تجاه تعزيز القيم الوطنية، كما أعدت الأمانة وضع 2 لوحة إعلامية، و 15 لوحة إعلانية إلكترونية، تتضمن رسائل عن الحملة يتم نشرها في شوارع الرياض ومحافظات المنطقة. كما تشارك الأمانة مع (نزاهة) في تنظيم المعرض المتنقل خلال مهرجان ربيع الرياض العاشر، ومهرجان التراث والأسر المنتجة، بالإضافة إلى مهرجان فعاليات صيف الرياض، وذلك في عدد من الأسواق التجارية. أما مركز الملك عبد العزيز للحوار فسينُظّم فعالية بعنوان: «قافلة الحوار» أعضاؤها من الشباب من الجنسين، وذلك ضمن مشاركته في حملة (وطننا أمانة)، حيث تقوم القافلة بالتجوال في المحافظات والجامعات والأماكن العامة، وتقدم برامج تدريبية للشباب، بالإضافة إلى توزيع مطبوعات لتعزيز قيم الحوار والوطنية. وستزور القافلة عدداً من الجامعات، منها: جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الفيصل، وجامعة الأمير سلطان. وتقدم «قافلة الحوار» نشاطاتها في خيمة الثمامة، وممشى شارع الملك عبد الله، ومركز الملك عبد العزيز التاريخي، وشارع التحلية، كما ستزور القافلة عددا من المحافظات منها مرّات والسليل. ويقيم المركز «مقهى الحوار» بأكاديمية الحوار للتدريب، إلى مجموعة حوارات بعنوان « حوارات المملكة»، واستطلاعاً ينظمه مركز الاستطلاعات. وضمن برامج (الحملة الشاملة لتعزيز القيم الوطنية) عكفت وزارة التربية والتعليم على تشكيل مجموعات شبابية بمسمى مجموعات «وطننا أمانة»، تحمل هوية الحملة وتحقق أهدافها، وتقوم المجموعات بزيارات للمسؤولين في القطاعات المدنية والعسكرية، والقطاع الخاص، كما ستوظف الوزارة النشاطات الطلابية للفتيات والفتيان في تحقيق أهداف الحملة. على صعيد متصل، بيّنت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، أنها اتساق مع حملة (وطننا أمانة)، ستحثّ خطبائها لتخصيص خُطبة الجمعة في أسبوع انطلاق الحملة، للحديث عن تعزيز القيم الوطنية والأمانة والنزاهة، وستتناول الموضوع في المحاضرات والندوات في الجوامع والمساجد التي يُنظم من خلالها البرامج التوعوية والإرشادية التي تشرف عليها الوزارة.. أما الرئاسة العامة لرعاية الشباب فستعمل على الاستفادة القصوى من المناسبات الرياضية والشبابية لصالح الحملة ورسالتها الوطنية، فيما تتمثل مشاركة النادي الأدبي بالرياض في الحملة بندوة يقيمها عن تعزيز القيم الوطنية. وتقوم وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في هيئة الإذاعة والتلفزيون بنقل حفل تدشين الحملة على الهواء مباشرة، وتغطية فعاليات الحملة، وتناول موضوعات الحملة من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، إلى جانب بث رسائل الحملة. وفي ختام الحفل كرم سمو الأمير خالد بن بندر، والأمير تركي بن عبدالله الرعاة والداعمين بعدها دشن الأمير خالد بن بندر معرض «وطننا أمانة» المتنقل .